

اتجاهات المجتمع نحو العنف ضد المسنين

أجرى المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام التابع لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في شهر محرم ١٤٣٨ هـ (أكتوبر ١٦. ٢٠١٦م) استطلاعاً بعنوان (اتجاهات المجتمع نحو العنف ضد المسنين) الخاص ببرنامج الأمان الأسري الوطني، حيث شمل الاستطلاع عينة عشوائية من مختلف مناطق المملكة بلغت (1224) فرداً جاءت فئة الرجال بنسبة (٦٨%) من عينة الاستطلاع ، وبلغت نسبة النساء (٣٢%) ، ومثلت نسبة العينة المتزوجين من (٨٠%) وتبلغ أعمار عينة الاستطلاع أكثر من ٣٦ سنة بنسبة (٦٩%) بينما جاء المستوى التعليمي للعينة بنسبة (٤٣%) من حملة البكالوريوس ونسبة (٣٦%) لل حاصلين على مؤهل الثانوية العامة فأقل ، وقد تم إجراء جمع معلومات الاستطلاع من خلال مركز اتصالات هاتفية متطور ومخصص لهذا الغرض.

وقد جاءت أبرز نتائج الاستطلاع كالتالي:

- يتفق (٦٣%) من عينة الاستطلاع أن المقربون من المسن يتدخلون في قراراته وأمواره المالية.
- يعتقد (٦٢%) أن الجمعيات والمؤسسات في المجتمع تهتمش المسنين وتتجاهل خبراتهم.
- (١٩%) من عينة الاستطلاع يرون أن المسنين في المجتمع السعودي يتعرضون للإيذاء الجسدي. بينما يتفق (٤٤%) من عينة الاستطلاع على تعرض المسنين للإيذاء النفسي.
- نسبة عالية من أفراد العينة المستطلعة بلغت (٨١%) يتفقون أن خدمة المسن في المجتمع السعودي تتم من خلال الاعتماد على العمالة.

ويمكن تلخيص نتائج الاستطلاع الأخرى على النحو التالي:

- أظهرت نتائج الاستطلاع أن (٣٦%) يتفقون مع الرأي الذي يعتقد أن المسن لا يتم إشراكه في الأمور الأسرية.
- أكد (١٦%) من عينة الدراسة أن المسن يتم إبعاده من المناسبات الاجتماعية.
- يرى (٤٨%) من عينة الدراسة أن المحيطين بالمسن يستأوون من كثرة شكواه وتذمره.
- توصل الاستطلاع إلى أن نسبة (٤٣%) يرون أن من يحيط بالمسن لا يلتزم بمواعيده الطبية واعطائه الأدوية في أوقاته المحددة.
- تفاوتت آراء عينة الاستطلاع حول مدى ملاحظة الاهتمام بالنظافة الشخصية للمسن وغذائه الصحي حيث اتفق (٦١%) من عينة الاستطلاع على أن المسنين يعانون عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والغذاء الصحي، واعترض على هذا الرأي (٣٩%).